



وجهة

مطر

أحمد غراب

جمعة الدعاء لليمن

أما في كوكب اليمن فالحكومة تعزري قبل الشعب وتخمن مثل الشعب وتندد وتستنكر مثل الشعب والشعب في خدمة الحكومة وعلى الشعب ان يؤمن الحكومة وان يقوم بكامل مسؤولياته تجاهها وان يسهر على رعايتها ويحرسها ويحميها ويوفر لها الأكل الممتاز والسيارة الفارهة والسياسة والسفريات وعلى الشعب ان يفترب ويرحلوه ويجوع ويجرعه ويتسلف ثمانية آلاف ريال لكي تنفق الحكومة ثمانية مليار ريال على الشات والدرشة وحوار موفنيك.

يتواصل التخريب ويستمر التدمير وتتولى الاغتياالات وتنقل من خاتنة العشرات الى المئات لم نسقم الحكومة تقول حاكمنا وقبضنا وجرمنا وايتنا بالأدلة والقرائن وعليه قررنا ونفدنا وطبقنا القانون وحاسبنا.

لا شئ سوى حديث العجايز القائم على التخينات والإنشاءات والتعيرات ولايصحون ولايحققون ولايستقون ولا يبالون، فقط يستنكرون ويهددون ويديون ويلوحون ويهدون ويعزون ويشكلون لجان تم يرقدون ثم يستيقظون ليناموا.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

كلنا مع الوطن.. والكل مع الرئيس



نجيب محمد الزبيدي

كلنا مع اليمن والكل مع الرئيس هادي.. هكذا قالها أبناء اليمن جميعاً وهم بذلك أوصلوا الرسالة واضحة بل إنهم أكدوا اعتزازهم وافتخارهم بذلك العمل والإخلاص للوطن واستشعار المسؤولية من جانب الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بتحركه الفوري إلى مجمع وزارة الدفاع بعد وقوع الحادث الإجرامي.

كلنا مع اليمن والكل مع الرئيس هادي هكذا قالها خطباء المساجد بأمانة العاصمة وباقي المحافظات وأشاروا بالقول: "كان الرئيس عند حسن ظن الشعب، لم يتخاذل لم يجبن بل كان أول الواصلين إلى موقع الحادثة، إن هذا الرجل أثبت بالفعل أنه الشخص المناسب لقيادة البلاد كونه يسعى بكل إخلاص إلى تقدم الوطن وازدهاره ونقل أولئك المخربين والإرهابيين لماذا تصرون على ألا يتقدم بلدنا اليمن في شماله وجنوبه خطوة إلى الأمام".

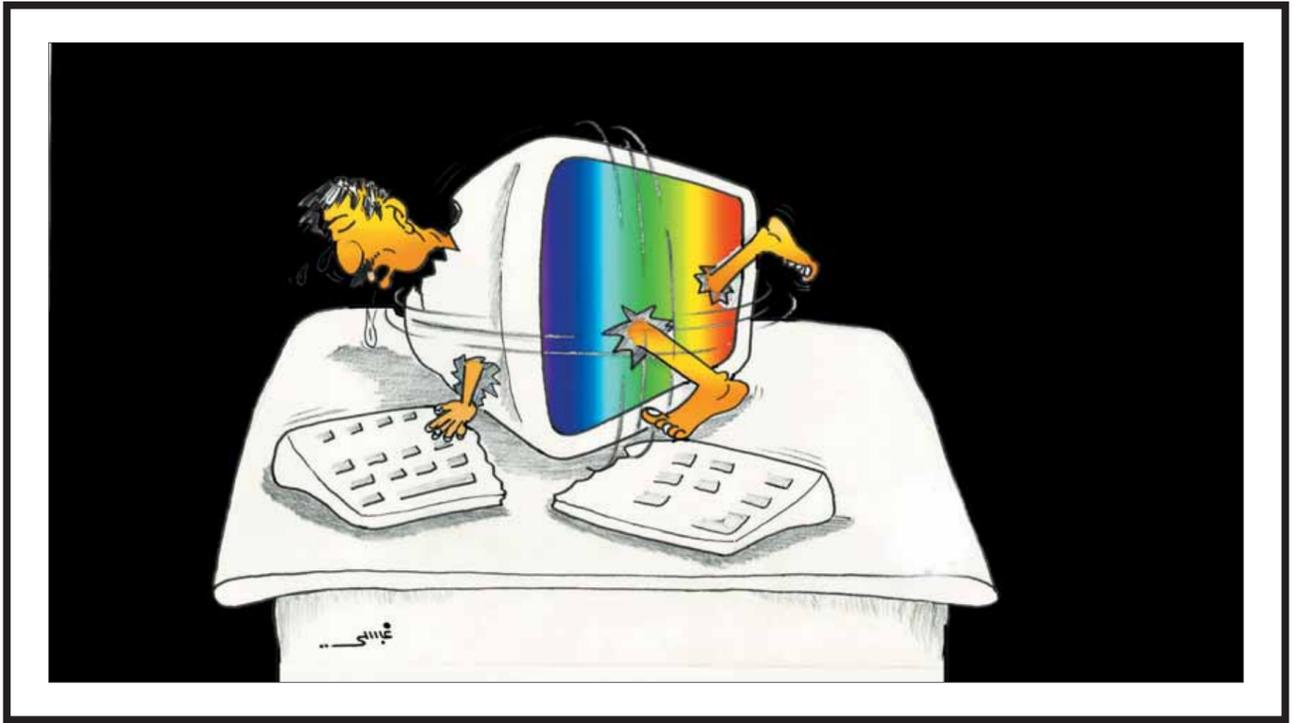
إن الذي يتصفنا الشعب أن يتم الكشف وبأقصى سرعة عن من يقف وراء هذا الحادث الإجرامي ليعرف الكل من يزعم أمن الوطن أو استقراره، والحقيقة أن تكرار العمليات الإرهابية التي تستهدف الأبرياء من الناس أو الجنود والقادة العسكريين وغيرهم جعل الجميع هنا باليمن يقولون بكل أمانة إن الحكومة مقصرة جدا فيسبب التساهل واللامبالاة وعدم اتخاذ عقوبات رادعة أو صارمة ضد مرتكبي الجرائم السالطة الأمر الذي جعل المجرمين يتمادون في أعمالهم تلك، لهذا نطالب الحكومة بأن تضرب بيد من حديد.

إن حوادث القتل والاعتقالات وكذا تخريب أثابيب النفط وأبراج الكهرباء كل هذه الأعمال تؤكد لنا بأن هناك قوى خبيثة ترتبص باليمن وشعبه وتحاول زعزعة الأمن والاستقرار وعرقلة العملية السياسية أو الانتقال السلمي للسلطة.

إننا ندعو أبناء اليمن وكافة الأطراف السياسية اليمنية وكذا العلماء والعقلاء والحكماء، ندعو الجميع إلى العمل سوياً وأن تتضافر كل الجهود في الفترة القادمة على أساس اشتكي منه عضو نداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى.

إذا لم يكن شعارنا خلال هذه المرحلة كلنا مع الوطن.. والكل يساند ويدعم جهود فخامة الرئيس هادي ليعمل الجميع من أجل إخراج البلاد من محتنتها إلى غد أفضل ومستقبل واعد بالخير.

اللهم احفظ البلاد والعباد وقتنا شر الفتن مظهر منها وما بطن.



دمع من القلب

حرب أكتوبر والملك فيصل

أنقضت سنة ونصف السنة غمرتني فيها السعادة، شملني حب زوجتي ضمني معها بيتنا الجديد تزكت بؤس الجذام عزلته خارج باب بيتنا السعيد، واستمرت أيامنا وليالينا سرورا وبهجة نحلل بالطفل القادم من بين أحشاء تقوى ليزيدنا سعادة ومفحة تكرر معه أرتنا وتضمحل عزلتنا حتى تتلاشى وكانت ليلة الأحد أول يوم من شهر يوليو سنة 1973م؛ أشدنت فيها العواصف، برق ورعد ومطر، لم نعد نرى جبل صبر غطته أمزاج أمطار منمهر من السماء كالشلال وكأن المطر يبشرونا بالخير القادم مع إبننا؛ تقوى وحيدة في غرفة نومنا تكثر صرخات المخاض بوضع خرقه في فمها تعض عليها كلما أتاه الطلق فلا يسمع أحد صراخها ولا تسمح لأحد مشاهدتها

وكما دخلت عليها تؤثر بيدها أرتكي، رفضت كل محاولاتي لنقلها إلى المستشفى أو دعوة النساء لساعاتها كانت عزيمتها قوية وإرادتها حديدية؛ منعها الحياء أن تدع أحدا يشاهدها أثناء الولادة وصممت أن تتحمل مشقتها دون مساعدة من أحد. أعود لمراقبة مطر مازال ينهمر غزيراً وأشجار الكافور تترنح يميناً وشمالاً تقاوم العاصفة يغسل عنها المطر غبار الأتربة القادمة من صحراء الربع الخالي وخليجنا العربي الذي لا يمدنا إلا بالغبار.

إبننا القادم من بين أحشاء تقوى لم يرفع بعد صرخة قدمه إلى الحياة، تمتد الأم المخاض حتى أن المشاء بيدي مصحف أقرأ منه وأدعي الله أن يخفف ألن زوجتي الحبيبة ويبعد عنها خطر الولادة، البرق يفجر السماء يخلق السحب ويحيل ظلام الليل إلى الظلال وتتلف من غرفة نومنا صرخة الطول ترتفع في السماء تغطي على صرخات تقوى المكتومة إلى ولد؛ القاد الجديد إلى أرتنا يطلق صرخته ولد سيضيف لبيتنا فرحة أخرى سيبدد وحدتنا سيكبر عائلتنا التي أبتلت عذاب الجمام بعيدا عن قرية أبوحسن في أنس، حمدت لك حمدا كثيرا على سلامة تقوى الشجاعة القوية المدبرة الأمراض العديدة حسب الجدول المحدد



د. ياسين عبدالقاييم القاييم
alkohabi@yahoo.com

للتلقيح لا أعرف كيف عرف أحد الأطباء السويديين أنني وزوجتي مصابان بالجذام، العلم لم يكتشف بعد أسرار إنتقال الجذام في ذلك الوقت كان الطبيب يعتقد أن الجذام ينتقل من الأم إلى الطفل عن طريق الرضاعة؛ وحضنت طفلي الوليد ولدت تقوى في بيتنا الذي بنيناه بأيدينا؛ على ضوء لمبة جاز ولدت تقوى دون عون من أحد كعادتها قوية شجاعة تمتد اليد العون لمن يريد ولا تظلمه من أحد أنتهت الأم تقوى فسمحت لي بالجلوس معها بعد أن نظفت نفسها وطفليها وليست ملباسها، حضنت الطفل وقلت لها "سيكون لولدي هذا شأن عظيم مارايك أن نسميه عبدالرحمن" يا أحمد إلى ترى هذا الفساد في كل شيء ومع هذا ستمسبه تيمنا بالرئيس" ردت تقوى "هذه انتكاسة ثورة بسبب تدخل الجيران ولا ذنب لرئيسنا المدني" رديت "كما تريد يا أحمد كما تريد أنا لا أعصي لك أمراً ولا أرفض لك طلباً" وهكذا سميها عبدالرحمن تيمنا بالقاضي عبدالرحمن الأرياني. تقوى إلى جانب خدمتي والعناية بي تعنتي بالطفل ترضعه حسب الجدول الذي قرنته لها الطبية في جمعية رعاية الأطفال السودانية حيث تعودت تقوى أن تأخذ الطفل للكشف الطبي وتلقيحه ضد الجذام ولم تعد جراثيمه نشطة، لم يعمل

الدم والغذاء والدواء. بقي ولدي وزوجتي في قسم العناية أسبوعاً كاملاً تناوب فيه أنا وزوجتي على العناية به إلى جانب الأطباء والمرضى وجف الحليب في ثدي تقوى وفقدت الأمل في أن ترضعه مرة أخرى لم نقتنع بما قرره الأطباء فأخرجنا الطفل لنزور أحد الأطباء الشعيين السيد أمين من رمضان وهاجموا اليهود في يوم عيدهم وأنصروا على إسرائيل في الحرب الرابعة بين العرب وإسرائيل وفتت أمريكا كالعادة وفيه خاضت مصر وسوريا حرب العاشر من رمضان وهاجموا اليهود في يوم عيدهم وأنصروا على إسرائيل في الحرب الرابعة بين العرب وإسرائيل وفتت أمريكا كالعادة مع الصهاينة وروسيا مع العرب ووقفت الأمة العربية صفاً واحداً مع مصر وسوريا، أشترينا الراديوها الترانزيستور لنسمع أخبار الحرب كان موقف الملك فيصل عكس موقفه من تحرر اليمن موقفاً شجاعاً قطع فيه البترول عن الغرب فزاره كيسنجر ونيكسون رئيس أميركا يطلب منه عودة تدفق النفط وفي جده استقبله؛ وقدم له النمر واللين وقال له: تريبننا على هذا وسنعود إليه أوقفوا مساعدتكم لإسرائيل وسيعود النفط لكم، غير أن نيكسون هدد بتجميد أموال السعودية في بنوك أميركا فرد عليه فيصل كنا بدون نطق ومال ولن ننهي بدونه لن نرضخ ولابد أن أصلي في المسجد الأقصى قبل موتي. رضخ الغرب للضغط العربي وتوقفت الحرب بعد ثمانية أشهر وعادت سينا إلى مصر ودفع الملك فيصل حياته ثمناً لموقفه فقد اغتيل رمياً بالرصاص بعد سنتين من خرب أكتوبر مضى شهر رمضان وأتى العيد ولم يكن عبداً بالنسبة لي ولتقوى فقد كان عبدالرحمن في شدة المرض شاعفت ابني إلى المستشفى السعودي في ثاني أيام عيد الفطر وكنتم من سوء حالة ابني أشك أنه سيظل حياً وذهل الطبيب عندما شاهد الحالة البائسة لعبدالرحمن؛ أخبرتني العنقل يرفض أي حليب آخر غير حليب أمه فأمر بإرخاله قسم العناية المركزة؛ في غرفة العناية المركزة، يحاول المرصون عبثاً أن يحددوا ورديا يدخلون منه الغذاء والأه لجسد ابني وأخيراً حلقوا فرقة شعر رأسه ووضعوا إبرة في وريد رأسه ونقلوا إلى جسده

الحلقة الخامسة والأربعون

السم والسياسة (3)

مذبحة جماعية بالسم

أحمد الأصب

تجارته. ونبع في هذه التجارة رجل يدعى حمير بن أسعد، الذي كان يجلب سمه من مناطق اليمن الأعلى. وقد ابتاع الوزير إقبال من حمير هذا السم الذي قتل به فاتك بن منصور. وكل من مات بالسم من ملوك بن نجاح ووزرائهم فمن عند حمير بن أسعد هذا. بعد حوالي قرن ونصف من الزمان قاومت فيه أعتى وأقوى الدول اليمنية انتهت دولة آل نجاح، لتعلن وفاتها رسمياً عام 554م، ولم تتسبب دولة قوية ولا خصم جبار بتلك النهاية، ولكن كان ذلك على يد صاحب مشروع سياسي مبتدئ، ولكنه طموح، قاده علي بن مهدي الحميري. وقد ساعده على ذلك السم السياسي الذي أفضى السلالة الحاكمة.

ولكن هذه الدولة الفتية التي أسسها ذلك السياسي الطموح، ابن مهدي، لم تلبث أن عانت بدورها من هذا القاتل الصامت. فبعد وفاة ابن مهدي في شوال 1159هـ/ 1159م (لم يحكم إلا أقل من ثلاثة أشهر)، خلفه ابنه مهدي بن علي الذي عمل على إكمال مشروع أبيه، فتوسعت غزواته وفتوحاته إلى مناطق مختلفة من اليمن. وبعد معركة خاضها في الجند عام 558هـ/ 1162م بدأ يعاني أعراض التسمم، وحمل منوعشاً في لفائف من القطن المندوف إلى زيبد حيث مات متأثراً بذلك السم.

به فاسمه راتب لا يحسن من يأخذه أنه صدقة.

واليوم ما نعيشه من تدنٍ للقيم وللأسلاف والأعراف وما نعيشه من مأس يومية وحروب وقتل واختلاف وترويع للأمتين وقطع للطريق وخوف من المجهول كل ذلك سببه عدم التراحم فيما بيننا وانشغال بعض من ولاحم الله علينا بالكسب الحرام وجمع الأراضي والعقارات إن لم يكن نهب بعضها على الضعفاء والمساكين وعدم الرحمة والاهتمام بالمجائين

والمرضى والنفسين والخانعين.. والبياتيين.. وعدم الرحمة بالحيوان بكل أنواعه وللأسف أن كل هذه القيم التي عاشها أبائنا اندثرت.. وفي وقت كان العلم والتعليم يتوسع في اليمن وكان من اللازم أن تتطور تلك القيم النبيلة بتطوير الأكل والمشرب والملييس وكل وسائل الراحة..

ومن أسباب اندثار القيم النبيلة.. أن البعض منا مشغول بنفسه لا يتفقد جارة ولا يتفقد أرحامه.. ولا يعطف على مجنون أو حيوان ولا يغير منكر.. ومثلنا يتصرفون وأكثر من البعض منا إلا عند حلول أي كارثة أو مصيبة تحل به أو بأسرته أو بجيرانه.

مجائين ذمار يموتون من البرد؟!!



علي محمد الجبالي

تتأقلت وسائل الاتصالات عبر الشبكة العنكبوتية وفاة أحد المرضى النفسيين في أحد شوارع مدينة ذمار قبل أيام بسبب تدني درجة الحرارة إلى ما دون الصفر متأثراً من شدة البرد الذي أصابه ولا يملك مأوى أو ملبسا مناسباً أو بطانية تنقذه وغيره من عشرات المرضى النفسيين من موت محتم بسبب قسوة الأهل وتخليهم عنهم وبسبب انشغال المجتمع كل بنفسه وكأننا في يوم القيامة.

وما هو الأدهى والأمر هو عدم الإحساس بالمسؤولية وتأتيب الضمير من قبل المسؤولين والمحافظه ذمار الذين تحت تصرفهم عشرات الملايين من إيرادات التحسين ينفقونها كيف ما شاءوا ولن شاءوا.

في حين أن العشرات من المرضى النفسيين يموتون في شوارع ذمار ومدرياتها جويون الشوارع ويقطعون القفار ويعرضون للجوع والعطش والمرض ويعرضون لمخاطر شتى منها دهس السيارات ووسائل النقل الأخرى التي تدهسهم ببرودة أصعاب ويدون مساعلة من أحد وكم تعددت مثل هذه الحوادث ليس في ذمار وإنما في كل مدينة وقريبة. وأنا هنا لن أضرب أمثلة إلى أين وصل الاهتمام عند غير المسلمين